

حسابات العمليات مع الزبائن (العملاء)

حسب النظام 04-09 المؤرخ في 2009/07/23 المتضمن مخطط الحسابات البنكية و القواعد المحاسبية المطبقة على البنوك و المؤسسات المالية تضم المجموعة الثانية (الصف الثاني) كل القروض الممنوحة للزبائن و كل الودائع التي وضعت من قبلهم.

1. الحسابات الجارية

1.1. تعريف الحسابات الجارية:

الحسابات الجارية لدى البنوك التجارية هي الحسابات التي تتضمن معاملات متبادلة بين البنوك و طرف آخر الذي قد يتمثل في شخص أو عدة أشخاص طبيعيين أو معنويين (شركات أو حتي بنوك أخرى) و قد تكون أرصدة بعض الحسابات الجارية لدى البنوك التجارية أرصدة تتمثل في المبالغ المستحقة للطرف الآخر بمجرد طلبها.¹

وتنقسم الحسابات الجارية إلى قسمين رئيسيين:

-**الحسابات الجارية الدائنة :** هي حسابات أو ودائع تحت الطلب والتي تشمل التزامات على البنك تجاه العملاء وبذلك يكون **رصيد الحساب دائنًا** باستمرار، ولا يجوز للعميل القيام بالسحب من هذه الحسابات إلا إذا كان رصيده يسمح بذلك وعادة لا تقوم البنوك بدفع فوائد على هذه الحسابات إلا في حالات خاصة.

-**الحسابات الجارية المدينة:** وتشمل الحسابات التي يقوم البنك بفتحها لصالح العملاء عند منحهم سلفيات أو فتح اعتمادات مقابل ضمانات مختلفة ويكون **رصيد الحساب مدينا**.

¹ إدارة البنوك، أ.د. محمد عبد الفتاح الصيرفي، دار المناهج للبحث و التوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى 2013، ص 19.

2.1. التسجيل المحاسبي للعمليات على الحسابات الجارية الدائنة :**1.2.1. الإيداعات النقدية: Dépôts des espèces:**

إيداع النقدية في البنوك هو عملية تزويد الحساب البنكي للعميل و المفتوح في دفاتر البنك بالنقدية عن طرق الصندوق، و يكون وفق القيد المحاسبي التالي :

المبلغ		البيان	رقم الحساب	
مدين	دائن		مدين	دائن
		05/12/2023		
	XXXX	ح/ الصندوق الفرعي	101	
XXXX		ح/ الزبائن الجارية	2211	

2.2.1. الإيداع بشيك Remise de chèques : يتم تزويد الحساب عن طريق إيداع شيك حصل عليه العميل من طرف شخص آخر بموجب معاملة خارجية و هناك عدة حالات في هذا السياق نذكر منها :

1.2.2.1. إيداع شيك مسحوب على نفس البنك (عميل آخر لنفس البنك):

في هذه الحالة فإن عميل البنك قد حصل على شيك من عميل آخر لنفس البنك و أراد بموجبه تحصيل هذا الشيك في حسابه و ليس نقدا و يقوم البنك بالقيد المحاسبي التالي :

المبلغ		البيان	رقم الحساب	
مدين	دائن		مدين	دائن
		05/12/2023		
	XXXX	ح/ الزبائن الجارية العميل س	2211س	
XXXX		ح/ الزبائن الجارية للعميل ع	2211ع	

2.2.2.1. إيداع شيك مسحوب على بنك آخر:

في هذه الحالة فإن عميل البنك قد يحصل على شيك من عميل آخر لبنك آخر و يريد بموجبه تحصيل هذا الشيك في حسابه و عليه يتوجب على البنك أن يتجه إلى غرفة المقاصة المتواجدة بالبنك المركزي و التي أصبحت في غرفة إفتراضية لأنه في القديم كانت موجودة فعلا لكن مع تطور تكنولوجيا المعلومات أصبح نقل الشيكات يتم عن طريق مسحها إلكترونيا، ففي سنة 2006 قام بنك الجزائر بإنشاء نظام المقاصة عن بعد أطلق عليه إسم " النظام الجزائري للمقاصة عن بعد

ATCI Algérie Télé Compensation Interbancaire. Centre de Pré-compensation Interbancaire CPI

يشترك في هذا النظام كل البنوك، الخزينة العمومية و مركز الصكوك البريدية، و التي تقوم بالمقاسة بواسطة رسائل إلكترونية.

و يقوم البنك بالقيد المحاسبي التالي :

أ. عند إرسال الشيكات للتحصيل :

المبلغ		البيان	رقم الحساب	
مدین	دائن		مدین	دائن
		05/12/2023		
	XXXX	د/ شيكات للتحصيل	3202	
XXXX		د/ حسابات مستحقة بعد التحصيل	321	

ب. إرسال الشيك إلى غرفة المقاسة ما يثبت مديونية غرفة المقاسة بقيمة الشيكات المرسله:

المبلغ		البيان	رقم الحساب	
مدین	دائن		مدین	دائن
		05/12/2023		
	XXXX	د/ غرفة المقاسة	325	
XXXX		د/ شيكات للتحصيل	3202	

ت. عند ورود إشعار من المصرف أو نفاذ مدة 5 ايام دون رد يفيد بتحصيل الشيكات بسجل القيد التالي :

المبلغ		البيان	رقم الحساب	
مدین	دائن		مدین	دائن
		05/12/2023		
	XXXX	د/ حسابات مستحقة بعد التحصيل	321	
XXXX		د/ الزبائن الجارية	2211	

ملاحظة : تتم المعالجة المحاسبية لقيد خصم العمولة على النحو التالي

المبلغ		البيان		رقم الحساب	
مدین	دائن			مدین	دائن
		05/12/2023			
	Xxxx		ح/ الزبائن الجارية	2211	
Xxxx		ح/ عمولة التحصيل		7029	

ث. التسجيل المحاسبي لرفض الشيك :

هناك طريقتين للمعالجة المحاسبية لرفض الشيك طريقة القرض المباشر، وطريقة القرض بعد التحصيل، وسوف نعالج طريقة – القرض بعد التحصيل-

هناك عدة حالات لرفض الشيك مثل رفض الشيك بين البنوك المحلية وبين البنوك والفروع محليا وبين البنوك غير المحلية أي خارج الولاية، ولقد خصص المخطط المحاسبي البنكي الحساب **ح/26: قيم غير محملة ومبالغ أخرى مستحقة** و ذلك لتسجيل قيم الشيكات المرفوضة و ذلك على النحو التالي :

أ. استلام الشيكات من عند العميل للتحصيل :

المبلغ		البيان		رقم الحساب	
مدین	دائن			مدین	دائن
		05/12/2023			
	xxxx		ح/ شيكات للتحصيل	3202	
Xxxx		ح/ حسابات مستحقة بعد التحصيل		321	

ب. إرسال الشيك الى غرفة المقاسة :

المبلغ		البيان		رقم الحساب	
مدین	دائن			مدین	دائن
		05/12/2023			
	xxxx		ح/ غرفة المقاسة	325	
Xxxx		ح/ شيكات للتحصيل		3202	

ت. عند ورود إشعار من المصرف يفيد برفض تحصيل الشيكات بسجل القيد التالي :

المبلغ		البيان	رقم الحساب	
مدین	دائن		مدین	دائن
		05/12/2023		
	XXXX	ح/ شيكات للتحصيل مرفوضة	2631	
XXXX		ح/ غرفة المقاسة	325	

ث. المعالجة المحاسبية لقيد خصم عمولة الرفض على النحو التالي :

المبلغ		البيان	رقم الحساب	
مدین	دائن		مدین	دائن
		05/12/2023		
	Xxxx	ح/ الزبائن الجارية	2211	
XXXX		ح/ عمولة الرفض	7029	

ج. إعادة الشيك و ترصيد الحسابين :

المبلغ		البيان	رقم الحساب	
مدین	دائن		مدین	دائن
		05/12/2023		
	XXXX	ح/ حسابات مستحقة بعد التحصيل	321	
XXXX		ح/ شيكات للتحصيل مرفوضة	2631	

3.2.1. السحب le retrait

يتم سحب الأموال من الحساب الجاري بإحدى الصور الثلاثة التالية:

1.3.2.1. سحب نقدي : عند قيام العميل بسحب أي مبالغ نقدية من حسابه الجاري سواء بشيك أو بإذن دفع أو باستخدام بطاقة الصرف الآلي يكون القيد:

المبلغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
		05/12/2023		
	Xxxx	ح/ الزبائن الجارية		2211
xxxx		ح/ الصندوق الفرعي	101	

2.3.2.1. سحب بشيكات داخلية -تحويلات داخلية-

تعتبر عملية السحب بشيكات داخلية الوجه المقابل الآخر لعملية الإيداع بشيكات داخلية ولذلك في حالة وجود عملية إيداع بشيكات داخلية وعملية سحب بشيكات داخلية بنفس المقدار وفي نفس الفترة يجرى لها قيد واحد فقط لأنهما يمثلان إيداع بالنسبة لعميل وسحب بالنسبة لعميل آخر ولكنهما بالنسبة للبنك عملية واحدة تتمثل في التحويل من شخص إلى شخص آخر ويكون القيد:

المبلغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
		05/12/2023		
	Xxxx	ح/ الزبائن الجارية – المسحوب عليه		2211
Xxxx		ح/ الزبائن الجارية -الساحب	2211	

4.2.1. التحويل Le virement:

1.4.2.1. تحويلات من عملاء لديهم حسابات في نفس البنك

نفس القيد السابق

2.4.2.1. تحويلات من الغير لديهم حسابات في بنوك مختلفة لفائدة حسابات لدى البنك

المبلغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
		05/12/2023		
		ح/ البنك المراسل		121
		ح/ غرفة المقاصة		325
	Xxxx	ح/شيكات للتحويل		3202
Xxxx		ح/ الزبائن الجارية -الساحب	2211	

3.4.2.1. تحويل من الحسابات الجارية لزيائن البنك الى الفروع

المبلغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
		05/12/2023		
	Xxxx	ح/ الزبائن الجارية		2212
Xxxx		ح/ الفرع	17	
		ح/ الفرع		17
		ح/ الربط بين الفروع	3701	
		ح/ الزبائن الجارية		2202
		ح/ عمولة التحويل	7029	